لانه في عدمه مضرة يجب دفعها عقلا وجوبا يعني وجوب الاصول المكفر
تركه كما في الوجود شرطه هو كونه ضروريا ولم يوجد هنا على قوانين
الشريعة يعني مالم يجمع على تحريمه ولا يجزل بالامر به كما ياتي واولو الامر
وقيل هم العلماء ناصيته في الناصية مقدم الراس واضافة اليد للمقدرة
بيانية استحق العزل يعني ان الاولى به العزل لكن لا يعزل بالفعل لان
عزل الامام صعب يترتب عليه مفاسد لشرفه اي لتعلقه بالمحمود
ومن شرطا الاولى حذفه لانه ذكر جميع الشروط اضعف الايمان
مراد به الاعمال كما قال تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم جهة القدس
[illegible] في ضعفه دلالة على غرابة الاسلام وعموم التظاهر والا فلا يكلف الله
نفسا الا وسعها الجواز والندب اي ان الامر محتمل القاعدة كانه
قيل كل امر بمعروف واجب ما كلفتم [illegible] ومن جملته الامر بالمعروف
تقصير غيركم بانه لم يمتثل الامر والفعل اي كالاشارة واعتقاد صحتها والحمل
بمقتضاها كذا افاده شيخنا آخر كل شيء [illegible] اي لتكونوا على حذر تمام النسبة
[illegible] المراد لا يدخل مع اهل الصلاح الا ان فعله او استحق ذلك وذلك حمله على
[illegible] لكن لا يناسب الغرض في مثل هذا المقام فتبصر وغيبة ظاهر
المراد [illegible] ما قيل انها في محصور بهتان لا غيبة ثم ما يعين على ترك الغيبة شهادات
[illegible] النفس [illegible] في حديث الاسراء يخمشون وجوههم وصدورهم
[illegible] للمغتاب وتطرح عليهم سيئاتهم فالعيب في
[illegible] فيهم [illegible] ما يقابلونه بعينها [illegible] محقق وانما الغيبة محقق وعلى فرض
تحقق العيب [illegible] لتوبته [illegible] مع عذر القضاء والحقيقة فالعاقل من اشتغل
[illegible] بنفسه [illegible] اعظم عيب ومجرب
[illegible] بما فيه والا كان اثم الكذب و[illegible]
[illegible] لقول بعض العامة [illegible] غيبة انما هو اخبار بالواقع فكانه لا يرى
[illegible] ذلك [illegible] الاستحلال كما
[illegible] محرمة

وهي

17

وهي كبيرة عند المالكية ولو في غير العالم وحامل القرآن خلافا للشافعية
انه باكل لحم اخيه من هنا ما نقل عن السيدة عائشة من ان الغيبة تفسد الصوم
لا لكونه اكلا حقيقيا بل اعطاها حكمه مثالها تقطيعا واقبح منها والتخلص
منه الانكار لمجرد الظن بل يجب اعتقاد كذبها شرعا كما نبا فاسقا ما لم يكن كان
وشاع الخوض فيه الآن وربما لحق مجلس الغيبة بطلان الاجابة فيقول اللهم الطف
بنا وبفلان كذا وكذا فانا لله وانا اليه راجعون بالقلب اي على غير من شاهد
واما التكلم باللسان فحرام مطلقا ولا يخلص من قوله رايت بعيني ومن المعفو عنه
مجرد الخطور الذي لا يصل الى الظن الموجود يجيبني على الصواب وفي
نسخة بعد الثابتة [illegible] كوراي بقدر الحاجة المجهولة هذا عند المالكية
ومما يرجى بركته الاستغفار لاصحاب الحقوق ومن اوراد سيدي احمد زروق
استغفر الله العظيم لي ولوالدي ولاصحاب الحقوق علي وللمومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات خمس مرات بعد كل فريضة وان ضم لها
الحمدية ثلاثا ووهبها لاصحاب الحقوق كان حسنا غير مضر في التطهير
[illegible] تحقيقا اذ لا ينبغي للمبتدي هذا بعد ارتحال النفس والا فهو
شهد كل شيء من المسلم يبقى مع عنده شيء يعجبه به على انه لا يعني [illegible]
يعلم اقبل ام لم يقبل ودواهية التغيير والتبديل [illegible]
ثمرة لفعله مع من يعامله ومما يعين على دفع العجب [illegible]
العمل فقل لنفسك ان ردت محجا بعمل [illegible]
شيء [illegible] ثبوته لنفيه محال وجوده [illegible]
ادخلته الكاف وانما خص المؤلف ما ذكره مع [illegible]
النفس فان [illegible] اصلاح الظاهر [illegible]
والكبر [illegible] الملوك به [illegible]
الرياسة وفي حزب سادتنا الوفائية واضح [illegible] الرياسة [illegible]
والله اعلم انه معصية ابليس [illegible]
عقلي وهو علمه بان [illegible] اليه وانه [illegible]

Copyright © King Saud University